

تفسير القرطبي {سورة آل عمران { }8 { }211} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم المتر الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم منهم وهم معرضون ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما - 00:00:00

معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل - 00:00:36

وجعلنا خيرا ماما اخرجت للناس له الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة واللائمه الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الـهـ واصـحـابـهـ وـمـنـ اـهـتـدـىـ بـهـدـاـهـ اـمـاـ بـعـدـ فـانـ اللهـ تـعـالـىـ - 00:01:09

يعجب نبيه ويبين له كيف هؤلاء الذين اعطوا الكتاب وعرفوا الحقائق وهم يغالطون وينحرفون المتر يا نبي او يا من يشاهد القضية الـهـمـزةـ لـلـاـسـتـفـهـاـمـ وـلـمـ حـرـفـنـاـ فـيـهـ وـجـزـمـ وـقـلـبـ وـتـرـىـ اـمـاـ بـعـيـنـكـ اوـ بـبـصـيرـتـكـ - 00:01:27

المتر الى الذين المـ تـنـظـرـ اوـ لـمـ تـتـأـمـلـ اوـ لـمـ تـتـفـكـرـ لـلـجـمـاعـةـ اوـ الـقـوـمـ الـذـيـنـ اـعـطـواـ نـصـيـبـاـ حـظـاـ وـافـرـاـ منـ الـكـتـابـ الـذـيـ هـوـ اوـ مـنـ الـكـتـبـ الـكـتـابـ المـقـصـودـ بـهـ الـكـتـبـ - 00:01:53

يدعون ينادون ويطلبون بـانـ يـحـكـمـ بـيـنـهـمـ القرآنـ اوـ لـانـ يـحـكـمـ بـيـنـهـمـ فيماـ يـرـيدـونـ كـتـابـهـمـ ثـمـ يـبـوـ وـيـمـتـنـعـ اذاـ هـمـ كـذـبـةـ وـمـغـالـطـونـ اذاـ المـ تـنـظـرـ يـاـ نـبـيـ الـهـؤـلـاءـ الـقـوـمـ الـذـيـنـ اـعـطـواـ حـظـاـ مـعـرـفـةـ وـفـهـماـ فـيـ الـكـتـابـ فـيـ التـوـرـاـ - 00:02:23

ثم اذا دعوا الى الحكم بها يتولون سواء كان ذلك في قضية مجيء وفدى نجران وقالوا ان ابراهيم كان يهوديا او نصريانيا فقال لهم طيب اتوا بالتوراة فلم يستطعوا او قالوا - 00:02:53

ان الرجم عندهم لا يوجد في كتابهم وانما عندهم التحريم والجلد او التشهير فقال لهم اتوبت وراح فتلوها. فامتنعوا او غير ذلك من الامور الواردة كما قال الطبرى قال هؤلاء جماعة من اهل الكتاب نودوا لاجل ان يحكموا بـيـنـهـمـ - 00:03:15

ولم يأتي في كتابنا ما يـبـيـنـ الـقـضـيـةـ وـكـلـ مـحـتـمـلـ وـالـأـسـلـوـبـ يـدـلـ عـلـىـ انـ هـؤـلـاءـ نـاسـ بـهـتـ وـكـذـبـةـ وـانـهـمـ يـغـالـطـونـ ذلكـ الـمـ يـنـتـهـيـ عـلـمـكـ والـذـيـنـ خـرـجـوـاـ إـلـىـ الـذـيـنـ اـعـطـواـ حـظـاـ نـصـيـبـ حـظـ منـ الـكـتـابـ - 00:03:37

الكتب السابقة يـدـعـونـ يـنـادـونـ الىـ الـحـكـمـ بـكـتـابـهـمـ ثـمـ يـتـوـلـاهـ فـرـيقـ مـنـهـمـ جـمـاعـةـ مـنـهـمـ وـهـمـ مـعـرـضـونـ اـعـطـوهـ نـصـيـبـاـ حـظـاـ مـنـ الـكـتـابـ مـنـ يـمـكـنـ اـنـ تـكـوـنـ بـالـتـبـعـيـضـيـةـ اوـ بـيـانـيـةـ - 00:04:05

حظـاـ اـوـتـواـ بـعـضـ الـكـتـابـ اـوـتـواـ نـصـيـبـاـ هـذـاـ النـصـيـبـ مـنـ جـنـسـ اوـ اوـ بـيـبـيـنـهـ الـكـتـابـ فـمـ الـمـحـتـمـلـ انـ تـكـوـنـ تـبـعـيـضـيـةـ وـانـ تـكـوـنـ بـيـانـيـةـ نـصـيـبـاـ مـنـ الـكـتـابـ يـدـعـونـ اـلـىـ الـكـتـابـ هـلـ يـدـعـونـ جـمـلـةـ اـسـتـئـنـافـيـةـ اوـ حـالـيـةـ - 00:04:34

اوـتـواـ نـصـيـبـاـ مـنـ الـكـتـابـ يـدـعـونـ اـلـىـ الـكـتـابـ هـلـ يـحـكـمـ بـيـنـهـمـ ثـمـ يـتـوـلـاهـ فـرـيقـونـ.ـ فـاحـتمـالـ اـنـ نـجـعـلـ يـدـعـونـ كـلـامـ مـسـتـأـنـفـ اوـ نـجـعـلـهـ حـالـ نـصـيـبـاـ مـنـ الـكـتـابـ وـفـيـ حـالـ اـنـ يـدـعـونـ اـلـىـ اـيـشـ - 00:05:02

يـمـتـنـعـ وـالـجـمـلـ اـصـلـهـ بـعـدـ الـمـعـارـفـ اـيـشـ اـحـوالـ وـبـعـدـ النـكـراتـ هـذـاـ الـاعـرـابـ الـرـوـتـوـنـيـ ايـ جـمـلـةـ قـبـلـهـ مـعـرـفـةـ هـيـ تـكـوـنـ حـالـ وـايـ جـمـلـةـ بـعـدـهـاـ قـبـلـهـ نـكـرـةـ هـيـ تـكـوـنـ صـفـةـ لـكـنـ هـذـاـ فـيـ الـلـاغـلـ - 00:05:25

قد تكون الجملة بـدـلـ وـقـدـ تكونـ مـؤـكـدـةـ وـقـدـ تكونـ اـعـتـرـاضـيـةـ وـلـذـكـ الجـمـلـ كـلـهاـ كـمـ الجـمـلـ جـمـيـعاـ اـرـبـعـطـعـشـ سـبـعـةـ

لها محل من الاعراب وسبعة لا محل لها من الاعراب - 00:05:47

والجمل التي لها محل من الاعراب يمكن تأويلاها بمفرده والجمل التي لا محل لها من الاعراب اذا اردت ان تأولها بمفرد لا يسلم لك ذلك ما يمكن كجملة الحالية يمكن تأولها بمفرد. تقول جاء زيد - 00:06:15

يمشي يقول ماشيا لكن محمد رسول الله والذين معه الجملة الابتدائية لا يمكن تأولها بمفرد اذا لا محل لها من الاعراب ومن احسن الكتب التي تكلمت عن الجمل ابن هشام في كتابه مؤمن لبيب - 00:06:38

عن كتب الاعارب في الجزء الثاني بين الجمل والفرق بين الجملة الصغرى والجملة الكبرى والفرق بين بعض الصفة والخبر وبين الحال والتمييز واتى باشياء مفيدة جدا لطلاب العلم اذا هؤلاء يدعون ينادون ويطلب منهم - 00:07:05

الاتيان لكتاب الله ليحكم بينهم. كتابهم هم. او في وصف محمد صلى الله عليه وسلم. وفي صدقه ثم ثم اصلها للعطف بعد شيء لان حروف العطف كم؟ عشرة عشرة او تسعه كم - 00:07:28

الواو وذم واو وبل ولكن فائدتها ان العطف بعد العطف هذا يكون بتراخي لا تقول جاء زيد ثم عمرو يعني عمرو جاء بعد زيد بمدة ولكن ثم قد تأتي لغير هذا - 00:07:51

قد تأتيني بمعنى الواو ومن حروف العطف او وهي لمعاني كثيرة فقالوا ثم هنا جاءت لأن القضية بعيدة لكن لاستبعاد في ابائهم مع معرفتهم فاستعمل لاستبعاد الذهن والانكار لصعوبة الامر - 00:08:15

بالاستبعاد الزمني ايوا ثم يتولى فريق منهم فكان استبعاد الذهن هنا الذين اعطوا نصيبا من الكتاب يدعون ويطلب منهم ان يحكم بينهم كتابهم وهم يعرفون ثم يتولى يعرض فريق منهم - 00:08:40

قالوا ثم هنا لاستبعاد ما فعلوه واستنكاره فاصبح أنه بعيد فعبر بذمة التي هي للبعد الزمني بين الشعيب لذلك عبر بهذا فريق جماعة منهم وهم معرضون يتولون والحال انهم معرضون لان التولي هو اعراض حال مؤكدة - 00:08:59

ولذلك الحال يأتي على سبعة عشر حالة وما احوجنا لنتقوى في اللغة العربية بفروعها الثلاثة حتى اذا قرأنا فهمنا واذا اردنا ان نعبر عنناه لان الضعف المستشري بين طلاب العلم - 00:09:27

مدرسین ومدرسین ناشی عن امرين الامر الاول وهو عدم حفظ المتون من حفظ المتون هذا الفنون. الامر الثاني الضعف في العلوم المساعدة. علوم الالة علوم الالة النحو والصرف والبلاغة واصول الفقه - 00:09:51

ومصطلح الحديث ومعرفة جواب هذا السؤال بما يجمل الكلام وبما يقبح الكلام فاذا عرف يعني طالب العلم الجواب على هذا السؤال كانت هذه كل مساعدة له على الفهم وعلى التعبير السليم - 00:10:22

فاذا حفظ مع ذلك المتون خلاص اصبح ما عنده مشكلة لكن اذا كان طالب العلم لا يعطي وقت للمتون ولا يحفظها ولا يدرس العلوم المساعدة. طيب كيف يمشي يمشي بالبركة ولا - 00:10:43

ماذا يمسي؟ لا المتون تحفظ ولا علوم مساعدة تفهم. اذا من اين له ان يتقوى في العلم لذلك لو نظرنا الى العلماء وجدناهم اكثر ما يهتمون به اللغة - 00:10:59

علماء الكبار اول ما يتقنون اللغة لان اللغة هي وعاء الشريعة بلسان عربي فيعرف الدلالات ويعرف العام والخاص هذا كانت العرب تعرفه بسلبيتها اول من الفقه مع الاصول من محمد ابن الشافعي المطلب - 00:11:18

لكن قبل كان سلبيقة في الناس كانوا يعرفون الاصول سلبيقة العرب الاقحاح الذين نزلوا القرآن بلغتهم كانوا يعرفون الدين سلبيقة اما لما فسدت الالسن وتعجبت العرب اصبح الانسان لا يمكن ان يعرف اللغة الا - 00:11:44

بالتعلم ولا يمكن ان يفهم الدين الا بالتعلم اما العرب الاقحاح الذين نزل القرآن بلغتهم الذي كان يشكل لهم اشياء قليلة. اما اغلب القرآن يفهمونه بلغتهم وبالاساس يعرفون النسخ والتقييد والتخصيص - 00:12:06

والبيان والاجمال هذا يعرفونه من لغتهم كما يعرفون المبتدأ والخبر ولكن لا يعرفون ان هذا مبتدأ. لكن يفهمون ان هذا محكم ومحكم عليه. وان هذا حال لكن هذه الاسماء قرأت - 00:12:26

هم كانوا يفهمونها لكن هذه الاصطلاحات حادثة بعدهم لكنهم كانوا يفهمونها اذا يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم يدعون الى كتاب الله الى الثراء ليحكم بينهم فيما يختلفون ثم يتولاه - 00:12:42

يمتنع فريق منهم والحال انهم بذلك معرضون عن الحق عارفون له وهذا عيب واذراء على من كان من اهل الكتاب بين وهراني اهل المدينة ذلك الامر او الامر ذلك الذي حصل بهم - 00:13:01

بسبب انهم قالوا لن تبسم النار الا اياما معدودة الذي جرأهم على ذلك انهم قالوا نحن ابناء الله واحباؤه ونحن ابناء الرسل ولن ندخل جهنم الا تحلة للقسم او مدة عبادتنا للعجل اربعين يوما او سبع ايام - 00:13:23

على ما قالوا اذا الذي جرأهم على هذا اغترارهم بالله تعالى وجههم بان هذه النعم التي اعطيت لهم ان كفروها الله تعالى يبدلها نقا ما قالوا ان لم تشكر تزول - 00:13:45

لكن اذا شكرت النعم ثبتت وزادت لئن شكرتم لازيدنكم ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون اذا يبين الله جل وعلا في هذه الايات - 00:14:07

ان السبب في ذلك انهم اغترروا وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات وغرهم خدعهم في دينهم ما كانوا يتناقلونه ويذبون به ويفترون به فكيف كيف هل هي حال او مفعول به - 00:14:29

او خبر كيف تكون كيف تكون كيف اكثر ما تكون كيف حالك كيف او مفعول به احيانا كيف تبكم كان يقول ايام المحنـة فكيف اذا جمعناهم اذا ظرف لما يستقبل من الزمان - 00:14:55

جمعنـاهم حشرناهم في يوم هذا اليوم اللي خوف به الله في القرآن كثير وهو من الموضوعات السبعة التي تكثر في القرآن وجاء القرآن لبيانها فكيف اذا جمعناهم ليوم الهاـل ليوم ولم يقل في يوم - 00:15:26

فكيف اذا جمعناهم ليومي جمعناهم لـاجل الحساب ولاـجل اعطاء كل حق حقه في يوم لانـنا اذا لم نأت بالـلام ما يأتي ما يكون الكلام هنا فيه محذـف اذا جمعناهم في اليوم بـسـ. لكن هنا جمعناهم لـاجل الحساب - 00:15:46

او لـاجل المـيزـان او لـاجل المحـاـصـة والـمـحـادـة في يومـه اذا جاء بالـلام لـتـدـلـ على المـحـلـوفـ وـتـعـطـيـ ما يـرـادـ انـ يـقـالـ. لـذـكـ هذا القرآن بلـاغـته وـبـيـانـه وـجـمـالـه لـاـيـجـدـ طـعـمـه لـاـ منـ تـعـقـمـ فيـ العـلـومـ - 00:16:15

كتـابـ عـجـيبـ رـاقـيـ رـقـيـ لمـ لـاـ يـمـكـنـ انـ يـوـصـفـ لـذـكـ اذاـ تـعـبـرـ يـعـبـرـ بـاجـمـلـ تـعـبـيرـ وـاـذاـ اـتـيـ يـأـتـيـ بـاجـمـلـ معـنـىـ وـاـذاـ اـتـيـ بـلـفـظـةـ لـوـ يـجـمـعـ اـهـلـ الـارـضـ لـيـأـتـواـ بـلـفـظـ فـمـاـ يـسـتـطـيـعـونـ - 00:16:40

لـذـكـ رـبـنـاـ يـقـولـ اوـلـمـ يـكـفـهـ اـيـشـ اـنـزـلـنـاـ عـلـيـكـ الكـتـابـ يـتـلـىـ عـلـيـهـمـ اـذـنـ قـالـ لـيـوـمـ ماـ قـالـ فـيـ يـوـمـهـ جـمـعـنـاـهـ لـاجـلـ الحـسـابـ اوـ لـاجـلـ

المـيزـانـ اوـ لـاجـلـ المـحـاـصـةـ فيـ يـوـمـ سـبـحـانـ اللهـ حـرـيـ بـنـاـ اـنـ تـفـهـمـ هـذـاـ الكـتـابـ. اـحـيـاـنـاـ اـلـاسـلـوـبـ - 00:17:02

يـكـونـ ضـيقـ ضـيقـ وـاحـيـاـنـاـ يـكـونـ مـسـتـوـيـ. وـاحـيـاـنـاـ يـكـونـ وـسـيـعـ جـداـ وـيـأـتـيـ بـجـمـلـةـ لـوـ يـأـتـواـ اـهـلـ الـارـضـ عـلـىـ اـنـ يـضـعـوـ جـمـلـةـ مـثـلـهـ ماـ يـمـكـنـ اـنـ يـضـعـوـهـ لـذـكـ هـذـاـ الكـتـابـ بـرـهـانـ - 00:17:31

عـلـىـ وـحـدـانـيـةـ اللهـ وـعـلـىـ رـسـالـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـعـلـىـ صـدـقـ هـذـاـ دـيـنـ اـلـلـهـ اـلـيـقـامـ السـاعـةـ وـلـكـ نـحـنـ لـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ نـحـولـ بـيـنـ

الـكـفـارـ وـبـيـنـ الـاسـلـامـ الـمـسـلـمـونـ لـاـ يـنـبـغـيـ انـ لـاـ يـعـمـلـوـاـ بـالـدـيـنـ حـتـىـ يـنـفـرـوـاـ غـيرـ الـمـسـلـمـينـ مـنـ الـاسـلـامـ - 00:17:48

اـذـنـ حـنـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ نـتـمـثـلـ دـيـنـ. فـاـذـاـ تـمـثـلـنـاـ دـيـنـ اوـهـرـنـاـ جـمـالـهـ لـلـنـاسـ وـاـظـهـرـنـاـ حـسـنـهـ وـصـدـقـهـ وـنـزـاـهـتـهـ وـجـمـالـهـ. اـمـاـ اـذـاـ اـبـتـدـعـ الـمـسـلـمـونـ عـنـ الـاسـلـامـ كـانـ ذـكـ تـنـفـيـرـاـ لـغـيرـ الـمـسـلـمـينـ عـنـ الدـخـولـ فـيـ الـاسـلـامـ - 00:18:11

وـحـذـارـيـ اـنـ كـلـ وـاحـدـ مـنـ يـلـتـزـمـ بـالـدـيـنـ وـبـالـاـخـصـ مـنـ يـعـيـشـ مـعـ غـيرـ الـمـسـلـمـينـ مـسـؤـلـيـةـ عـلـىـ الـاـقـلـيـاتـ التـيـ تـعـيـشـ فـيـ بـلـادـ الـكـفـرـ عـظـيـمـةـ وـجـسـيـمـةـ لـلـهـمـ هـمـ اـذـاـ عـمـلـوـاـ بـالـدـيـنـ اـظـهـرـوـاـ لـلـنـاسـ جـمـالـهـ. وـاـذـاـ صـارـوـاـ يـغـشـوـنـ وـيـذـبـوـنـ وـيـأـذـوـنـ الـكـفـارـ. قـالـ الـكـفـارـ دـيـنـهـ - 00:18:31

فـاـسـدـ لـاـنـهـ يـأـمـرـهـ بـالـغـشـ وـالـكـذـبـ وـالـخـدـيـعـةـ تـنـفـرـوـاـ الـكـفـارـ مـنـ الـدـيـنـ بـسـبـبـ اـعـمـالـهـ اـذـاـ رـبـنـاـ لـاـ تـجـعـلـ عـمـلـهـ فـيـنـاـ سـبـبـاـ فـيـ صـدـ غـيرـ الـمـسـلـمـينـ عـنـ الدـخـولـ فـيـ الـاسـلـامـ - 00:19:02

حداري حذاري من كل مسلم يعيش بين ظهران الكفار ان يغشهم او يكذب عليهم او يسرق اموالهم او يترك الصلاة امامهم او يشرب الخمر امامهم او يأكل لحم الخنزير او يختلي بالمحارم بالاجنبيات - [00:19:25](#)

انما يكون متقيا ويظهر لهم جمال الدين ويكرمه ويقول ديني امرني ان ان نكرم جيراني ديني يمكنا ان نأكل الحرام ديني يمكنا ان ننظر ويظهر الدين ويكون حياته دعوة للدين - [00:19:45](#)

وكل ما خالط الانسان يقول له ديني يمكنا ديني يأمرني وبعدين ندفع ضريبة دينا الذي عنده بيت يدفع ضريبة الذي عنده ولد اذا مرض يعالجه الذي عنده كل شيء طيب لم لا ندفع لدیننا ولامتنا - [00:20:03](#)

ندفع لانفسنا ولامونا طيب ما ندفع لدیننا لا ينفي ان يكون المال والنفس احب من الدين انما اموالكم واولادكم والله عنده ما تجدون من المتع في المال والولد اعظم منها عند الله من الاجر لو اتقينا الله في المال والولد - [00:20:25](#)

اذا هؤلاء فكيف حالهم وكيف وضعهم وكيف يعني تحسره وكيف فضيحتهم اذا جمعناهم ليوم الحساب او جمعناهم لاجل اليوم الذي تتمايز فيه الناس واوفيت واعطيت كل نفس ما كسبت كل ما عملت من خير او شر اعطيت - [00:20:50](#)

فلا ينقص من حسناته ادنى شيء ولا يزداد في سيئاته ادنى شيء لان الله تعالى لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس فان تكون حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما ومن جاء بالسيئة فلا يجزى - [00:21:23](#)

الا مثلها وهم لا يظلمون ما اجمل هذا الدين وما انجعه لحل مشاكل اهل الارض وما احرى بنا ان البس ديننا وان ندفع ضريبته ونظهر الحق ونظهر العدل ونهتم بالدين وبالرد - [00:21:43](#)

على الذين يطعنون في الاسلام والذين يشوهون الدين سواء كان من ابناء المسلمين او من غير ابناءهم ينفي لكل واحد منا ان يهتم فيكون قارئا ويكون فاهما ويكون مشجعا للطيبين الذين يردون عن الدين فيتصل بهم ويقول لهم جزاكم الله خيرا - [00:22:07](#)

الله يجزيكم الله يقويكم. نحن قرأتنا ما كتبتم وسمعينا ما قلتم. وندعوا لكم ونحن معكم والذي يعمل شيء ضد الدين نتصل به. يا فلان ما قلته لا يجوز اتق الله. هذا الذي قلته حرام بدليل كذا وكذا - [00:22:32](#)

ينفي ان نهتم بديننا ونهتم بامرينا ونتعاون على البر والتقوى. الله يقول وتعاونوا وتعاونوا كنتم خير امة اخرجت للناس المجرم يعرف المجرم في في باريس والمجرم في كراتش يعرف المجرم في اسطنبول - [00:22:52](#)

كل مجرمي العالم في الليل مع بعض ويخططوا مع بعض ويعرفوا بعض. والطيبون يكونون في القرية لا يعرفون ببعض عجبت من قوة اهل الباطل في باطلهم وضعف اهل الحق في حقهم - [00:23:16](#)

والله يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا طيب كيف تكون مع الصادقين اذا لم اعرفهم والان اصبحت الارض كلها كالقرية بهذه الاقمار وبهذه الشبكات وبهذه الاتصالات فينفي لنا ان نجتهد وننقذ العالم من الكفر - [00:23:33](#)

ينفي لكل واحد منا ان يجتهد في مجاله وينقذ الناس من الكفر والاسلام كل من تمسك به افاد الصوم يؤثر الصلاة تؤثر الصدقة تؤثر الصدق يؤثر التوافل تؤثر. غض البصر يؤثر. اكرام الجيران يؤثر - [00:23:56](#)

التغاضي عن الزلات يؤثر البذل يؤثر الاسلام كله مؤثر لذلك لو الان تستقرى اغلب الذين يدخلون في الاسلام ان سبب دخوله في الاسلام قضايا في الاسلام الدين واحد كان يفسل الشياب في بريطانيا. غسال - [00:24:20](#)

وكان بعض شباب المسلمين الذين يدرسون في بريطانيا يأتوا ملابسهم ليغسلها ان الشياب الداخلية لهم نظيفة اما الكفار ثيابهم الظاهرة نظيفة لكن الشياب الداخلية يا لطيف لذلك لا يعرف طهر الدين - [00:24:46](#)

الا من عرف الكفر هم يلطفوا الثوب من برا لكن الداخل كله وساخة وانا جاسم هو صاروا هؤلاء لما يأتوا بشيابهم تجد الشياب الداخلية نظيفة ما فيها وسخ ولا فيها شيء - [00:25:09](#)

واحد اثنين ثلاثة ولعله محله كان قريب من الجامعة او من سكنهم ثيابكم الداخلية نظيفة قال ديننا يحرم الوضوء هذه قال دين يحرم الوضوء الداخلية هذا دين نظيف. لازم نقرأ عن الاسلام ودرس عن الاسلام ودخل في الاسلام - [00:25:28](#)

شوف التوافل كانت سبب في ادخال غسال في الاسلام واحد كان مكلف بمنظمة كنسية يعالج الرعاة في الصحراء الكبرى بين ليبيا

والجزائر وجاءه رعاة وهم مصابون بحمى شديدة في رمضان - [00:25:54](#)

وامتنعوا عن تعاطي العلاج حتى غربت الشمس دين يمنع رعاة في الخلاء من تعاطي العلاج والله هذا الدين عملاق لازم ندرس الاسلام [00:26:20](#)
ونعرف ايش هذا الدين وجلس خمسة وثلاثين سنة يدرس الاسلام

وهو طبيب الماني وبعد خمسة وثلاثين سنة اسلم وجاء حاجا مع وفد من المانيا وكلفت بصحبته في الحج فكان يقول انا سبب
اسلامي فضل الله وكرمه علي ثم اولئك الرعاة الذي جاءوني مصابون بالحمى في رمضان وامتنعوا عن تعاطي العلاج حتى غربت
الشمس - [00:26:39](#)

اذا الدين كله دعوة الصوم دعوة والصلوة دعوة والصدق دعوة واللطف بالضعف دعوة واكرام الجيران دعوة واكرام الایتام دعوة
والالتضي عن زلات الاخوان دعوة. فالاسلام كله دعوة لذلك هم الان اهم شيء - [00:27:06](#)
يشغلون عن فهم الاسلام ويشغلون بایش قنوات هذى اللي الله يكفيينا شرها. بعضها يقال له دريم وبعضها يقال له كليب وبعضها يقال
له ماذا روتانا بحيث اذا رأها الشيطان قال لاصحابها اتقوا الله - [00:27:27](#)

نرجو الله السلامة والعاافية وبعدين الشاب اذا رأى هذه القنوات وهذا ما يفعل المسكين وعنه شهوة وعنده قلة علم وعند يعني
نشاط لذلك ينبغي ان نتعاون على البر وتعاونوا على البر. وبينبغي لمن له مقدرة - [00:27:46](#)

ومن عنده ان تفتح قنوات اسلامية معتدلة يبين الاسلام الصافي وتكون متخصصة في رد من يحاول ان يصطاد في الماء العكر
ويلعب على المسلمين ما احوجنا لقنوات جادة يبين هذا الدين وتوضحه - [00:28:06](#)
ويصرف عليها وتكون يعني يبين فيها الدين لمن يريد ان يفهمه ولذلك تجد اهل الضلال يعرضون ولكن الطيبين يتکاسلون فحري بنا
ان نعمل قنوات وتكون بلغات اجنبية بلغات القوم حتى نفهمهم الدين بلغتهم - [00:28:27](#)

اذا يقول جل وعلا واعطيت كل نفس ما كسبت والحال انهم لا يظلمون ولا ينقصون شيئا من اعمالهم. فكل نفس تعطى جزاءها الاولى
فينبغي لكل واحد ان يجتهد وان يتوب الى الله وان يعمل بدين الله وان يرفق - [00:28:51](#)

ونحن مطالبون باكرام الناس نحن المسلمين مطالبون باكرام الناس. الطيب نكرمه لانه طيب والبطال نكرمه لازلة البطالة عنه فطالما
استعبد الانسان والله جعلوا جزء من مال المسلمين العام لاكرام الناس. والمؤلفة قلوبهم - [00:29:14](#)
فنكرم الناس. الطيب نكرمه لانه طيب والبطال نكرمه لان نزيل البطالة عنه ونرفض ما كان الرفق في شيء الا زانه والله قال لنبيه ولو
شاء ربك لامن من في الارض كلهم جمیعا. افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين - [00:29:37](#)

وقال فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأنفهم باية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى. نحن لنا ان نقوم
بالاسباب ونکل النتائج الى ربنا ولذلك ربنا قال لنبيه صلى الله عليه وسلم وما رمي - [00:29:56](#)
اذا رمي البتر الرمي الذي هو حفنة من التراب ونفى عنه الرمي الذي هو التأثير في الف واحد فنحن نتحرك بديننا فالله يجعل فيه
النور ويجعل فيه الخير. ولنا ان نقوم بالاسباب ونرافق - [00:30:14](#)

فاذا قمنا بالاسباب واستعملنا الرفق ان شاء الله افدى واستفدى وما كان الرفق في شيء الا زانه. نرجو الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم
لما يحبه ويرضاه. وان يجعلنا جمیعا من المتقين - [00:30:31](#)
انه خير مسؤول والقادر على ذلك وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:30:48](#)